

## فضيحة خروب

عاد خروب إلى بيته بلا عمل؛ فقد باع مشغّله أبو رفيق أرضه إلى البيك، ولم يعد له مكان له في حراثة هذه الأرض، بدأ يبحث عن عمل في مكان سكناه، فلم يجد.

انتقل إلى القرية المجاورة باحثاً عن عمل جديد، فهو بحاجة ماسة إلى المال، فهناك افواه كثيرة تنتظر من يطعمها، أخبره أحدهم أنه سيجد هناك عملاً عند البيك .  
سرّ كثيراً بأن البيك قد قبله للعمل، رغم التعب الذي سيواجهه.

عمل في حراثة أرضه، والتنظيف تحت خيله، وبعد أسبوعين من العمل أحضر معه دجاجة مشوية. فرح الأطفال، وطربت زوجته، وسألته:

- ولك من وين جايب هذه الجاجه يا خروب؟
- مرت البيك أعطتني إياها.
- ومن وينته اليّ فوق بطلّعوا على اليّ تحت؟
- اعطتني وخلص.

في اليوم الثاني، لم يعد خروب من عمله من عند البيك،  
قلقت زوجته من تأخره، وأخذ أطفالها بالبكاء، هدأت من روعتهم،  
وقالت لهم : الغايب حفته معاه.

أرسلت الشمس أشعتها، فبكرت في ذهابها إلى القرية المجاورة،  
سألت عن بيت البيك، فأرشدوها.

وعندما وصلت إلى باب القصر، سألت الحارس عن زوجها  
الحراث الذي يعمل عند البيك، طلب منها ان تنتظر استيقاظ  
البيك، انتظرتة على أحر من الجمر، وبعد طول انتظار، أدخلها  
عند البيك الذي كان يلبس هنداماً جميلاً، ويضع طربوشاً على  
رأسه. وقالت له بصوت خائف:

- جوزي يا سيدي البيك، ما رُوح امبارح على الدار. وأنت  
البيك تعرف كل شي في الدنيا، واحنا ناس على البركه، مش  
عارفين وين هو!

-جوزك الحرامي؟

-شو حرامي؟

-حرامي الجاج، سرق الجاج من الطابون .

-وينوه؟

-امعلق في الخروبي، عشان هو اسمه على اسمها .

ذهبا إليه وصاحت:

-خروب، ولك يا امسخم شو إلي سويته؟

-اولادي من أسبوع ما اكلوا اشي غير الخبز الحاف، ومن

سنتين ما أكلنا الجاج، شفت الجاج، قلت: هو حرام على أولادي  
يدوقوا الجاج في السنة مرة!!! طلت جاجه وحده، وحده بس،  
وخليت سبعة.

-والله يا سيد البلد أول مره هو بسرق... سامحوا.

نظر إليه البيك نظرة استهجان وقال:

- ولك يا هبيلي هو إلي بدو يسرق لازم يروح يسرق اشي

بسوى، هو كل واحد بعرف يسرق بعرف يخبي!!!!!!

وأمر حراسه أن يطوفوا به القرية ويضربوه كفاً واحداً لأنه

سرق، ومئة جلدة؛ لأنه لم يعرف كيف يخفي السرقة.